**الموضوع :** رحمة ابن الانسان الحي.

**المرافق :**

* كتاب وخبرات روحية الكتب الرابع (من كان منكم بلا خطيئة، فليكن اول من يرمها بحجر) من الكاتب اسامة امسيح.
* الكتاب المقدس انجيل متى (مت23-35) و (11-1) وهم الموضوعان الرئيسيان**.**
* موقع القديس تكلا.

**معلمة المادة :** ميساء عودة

**الطالب المنشأ :** منير حنّا

**الصف :** السابع الاساسي أ

**المدرسة :** الوطنية الارثوذكسية الاشرفية

ذكرت هذه القصة في انجيل يوحنا الاصحاح الثامن، الآية 1-11. القصة هي ان الرب يسوع المسيح كان ذاهب الى الهيكل ليعلم، وإذ كان في طريقه كتبة وفيريسيون يرمون بالحجر على امرأة مرتكبة الزنى في وسط اليهود الذين كانوا يستهزئون بها, فرأوا الرب يسوع فتقدموا اليه ليجربوه قائلين له ان موسى امر بان يرجموا الزواني. اما الرب يسوع تجاهلهم وبدأ يكتب بأبعه على الحجارة، بعض الناس قالوا ان الذي كان يكتبه فهو خطايا الشعب. فعندما الحوا عليه قال لهم : **"**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيَّةٍ فَلْيَرْمِهَا أَوَّلًا بِحَجَرٍ!" بعد ان قال هذه الجملة لهم فتراجعو وذهبوا شخص وراء الآخر متفاجذين من رده. بعدما ذهبوا جميع اليهود والكتبة والفريسيون نظر يسوع الى الأمرأة قائلا : "يَا امْرَأَةُ، أَيْنَ هُمْ أُولئِكَ الْمُشْتَكُونَ عَلَيْكِ؟ أَمَا دَانَكِ أَحَدٌ؟" فأجابته بالنفي, فقال لها : "وَلاَ أَنَا أَدِينُكِ. اذْهَبِي وَلاَ تُخْطِئِي أَيْضًا".

بعدما تجلى الرب قدام بطرس ويعقوب ويوحنا بعدما نزلو الى الجمع وشفا الرب يسوع الصبي الذي فيه شيطان وقال لهم عن الطفال وقال ايضا على مثل الخروف الضال وماذا نفعل اذ اخظأ لنا اخانا, بعدها تقدم اليه بطرس وسأله : "يَا رَبُّ، كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي وَأَنَا أَغْفِرُ لَهُ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟" فاجابه قائلا: "لاَ أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ، بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّات". فشبه الرب يسوع بمثل يقول : : "لِذلِكَ يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا أَرَادَ أَنْ يُحَاسِبَ عَبِيدَهُ. فَلَمَّا ابْتَدَأَ فِي الْمُحَاسَبَةِ قُدِّمَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مَدْيُونٌ بِعَشْرَةِ آلاَفِ وَزْنَةٍ. وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُوفِي أَمَرَ سَيِّدُهُ أَنْ يُبَاعَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَأَوْلاَدُهُ وَكُلُّ مَا لَهُ، وَيُوفَي الدَّيْنُ. فَخَرَّ الْعَبْدُ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيَكَ الْجَمِيعَ. فَتَحَنَّنَ سَيِّدُ ذلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ، وَتَرَكَ لَهُ الدَّيْنَ. وَلَمَّا خَرَجَ ذلِكَ الْعَبْدُ وَجَدَ وَاحِدًا مِنَ الْعَبِيدِ رُفَقَائِهِ، كَانَ مَدْيُونًا لَهُ بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَأَمْسَكَهُ وَأَخَذَ بِعُنُقِهِ قَائِلًا: أَوْفِني مَا لِي عَلَيْكَ. فَخَرَّ الْعَبْدُ رَفِيقُهُ عَلَى قَدَمَيْهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيَكَ الْجَمِيعَ. فَلَمْ يُرِدْ بَلْ مَضَى وَأَلْقَاهُ فِي سِجْنٍ حَتَّى يُوفِيَ الدَّيْنَ. فَلَمَّا رَأَى الْعَبِيدُ رُفَقَاؤُهُ مَا كَانَ، حَزِنُوا جِدًّا. وَأَتَوْا وَقَصُّوا عَلَى سَيِّدِهِمْ كُلَّ مَا جَرَى. فَدَعَاهُ حِينَئِذٍ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشِّرِّيرُ، كُلُّ ذلِكَ الدَّيْنِ تَرَكْتُهُ لَكَ لأَنَّكَ طَلَبْتَ إِلَيَّ. أَفَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا تَرْحَمُ الْعَبْدَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا؟ وَغَضِبَ سَيِّدُهُ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْمُعَذِّبِينَ حَتَّى يُوفِيَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ. فَهكَذَا أَبِي السَّمَاوِيُّ يَفْعَلُ بِكُمْ إِنْ لَمْ تَتْرُكُوا مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ لأَخِيهِ زَلاَتِهِ.

لذلك، فأن الرحمة واجب. فكما حدثت احاديث كثيرة في الكتاب المقدس تؤكد ان كل **من رَحَمَ، رُحٍمَ**